Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصل الى القرود والانسان الذي يتطور بعد هذا بسبب تطور العلاقات الاجتماعية التي تحكم الصلة بين أفراده .

وعشرات غيرها من الاكتشافات والاختراعات ، حتى انه اكتشف فيما اكتشف دواء لمعالجة الامم الخربة لأصحاب البيوت ، بحيث ان ملعقة منه قبل توقيع العقد تستطيع أن تجعل صاحب البيت يتنازل بمطلق ارادته عن جميع الشروط الواردة بالعقد ، وكلها للأسف حقوق لصاحب البيت لدى المستأجر .

وان يعمل ويكتشف كان مسألة سهلة كان باستطاعته ان يصل الى ما هو أخطر وان يكتشف أشياء أهم بكثير من تلك ، ولكن المشكلة التي كانت تؤرقه انه لم يكن يستطيع ان يفعل بهذه الاكتشافات شيئاً . كان يحملها ويذهب بها الى أصحاب الشركات واساتذة الجامعة والمسئولين فينظرون اليه نفس نظرتهم الى حيوان غريب ويضحكون ، وأحياناً يقبضون عليه ويحملونه في جيوبهم ليفرجوا عليه زوجاتهم ويجعلوا الاولاد يلهون به بعض الوقت ، وذات يوم ضاق به أحدهم الى الدرجة التي أمسكه وقذف به من النافذة فسقط فوق رأس فلاح ما كاد يراه حتى استبشر وقال : يا ما انت كريم يا رب ، وأخذه الى بيته في القرية وابقاه محبوساً ستة أشهر حتى يحين موعد القطن كفأل حسن ، وحين لم يزد المحصول كما كان يتوقع أقسم أن يطعمه لحماره ، ولم ينقذه في اللحظة الأخيرة الا زوجته حين راحت تستحلفه ان يبقيه لكي يجلب لاختها العاقر الحمل ، وبالتأكيد لم يستطع أن يجلب شيئاً ولكنه أفلح في الهرب ووصل الى حيث العمل ومركبة الفضاء التي كانت قد تمت وبغيظ أدار الجهاز وبعد سبعة وثلاثين يوماً كان في الكرة الأرضية المقابلة وحين هبط فوجيء بأعظم وأروع فرحة في حياته ، فقد وجد الناس هناك في مثل حجمه ، ورحبوا به وطافوا به أنحاء الكرة ومماكلها باعتباره « انسان الأرض » الذي ترقبوه طويلاً ، ولأنهم كانوا يمرون بنفس الطور الحضاري الذي تمر به كرتنا الأرضية فقد زودهم باكتشافاته التي طبقوها في الحال ، وجعلت من حياتهم جنة فأقاموا له التماثيل ، وكاد قسم كبير من سكان تلك الأرض يقدسونه ويعبدونه من دون الله سبحانه ، ولكنه كان في شغل عن التكريم والتقديس والعبادة بالشوق الغريزي الشديد الذي كان يحسه لكرتنا الأرضية وقاهرته ، ومصر ، شوق جعله يكتشف قانوناً آخر من قوانين الكون وهو ان المادة الحية تحن الى المواد الخام المخلوقة منها وهكذا يحن الانسان الى مسقط رأسه ويحن الجزء من الشيء ، إذا انفصل عنه ، للجزء الأكبر ، حتى سفينة الفضاء تحن الى المعمل الذي صنعت فيه ، وهكذا جاء عليه اليوم الذي لم يعد يطيق ، وتحايل حتى وصل الى سفينة الفضاء وبكل ما يهزه من شوق شغل الجهاز ، وما أروعها من أرض كروية وما يغطيها من سحابات تلك التي طالعته في صباح اليوم السابع والثلاثين .. ما أروعه من شريط رفيع ينحني ويتهادى وبرفق يصب في بحره الأبيض ، ما أروع مصر التي هبط في صحرائها حيث غادر المركبة قرب أهرامها وما لبث ان ضاع في زحمة مدينتها يقيم حيثما اتفق ويأكل وينام كيفما اتفق